

## الدرس الثامن عشر- شرح كتاب (شرح قطر الندي) - لفضيلة

### الشيخ سالم القحطاني سده الله

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول المصنف ابن هشام رحمه الله تعالى على المسألة الثالثة المسألة الثالثة اي من المسائل التي - 00:00:01 فيها اظمار ان وتكون انهي الناصبة من المسائل التي تكون فيها ان مغمرة وقد درسنا من هذه المسائل درسنا الام الجحود ودرسنا آآ حتى وهذا هو نعم ودرسنا او او - 00:00:31 تأتي استثنائية وتأتي غائية. وهذه هي المسألة الرابعة. على اذا جمعنا الكل تكون هذه الرابعة. وعلى ترتيب المصنف تكون هذه الثالثة. وهذا وضناه سابقا. المهم المجموع الكلي خمسة خمسة مواضع تضمم فيها ان وجوبا. طيب يقول - 00:01:01 هنا المسألة الثالثة بعد فاء السابية. يعني الفاء التي تدل على السبب يعني ان ما قبلها سبب لما بعدها. ما قبل الفاء سبب لما بعد الفاء مثل ذاكر فتنجح. ذاكر فتنجح. فهذه الفاء تسمى - 00:01:31 لماذا؟ لانها سبقت بسبب وما بعدها مسبب وذكرنا امس ان المقصود بمسبب يعني النتيجة. فالان ذاكر فتنجح. المذاكرة سبب لماذا؟ للنجاح. ولكن هل كل فاء تصلح ان تكون سببية؟ وهل كل فاء ينصب الفعل المضارع بعدها - 00:02:01 لأ قال اذا كانت مسبقة بنفي محض هذا الاول او طلب بالفعل اللي هذا الثاني لا بد ان تسبق باحد شيئين اما ان تسبق بنفي واما ان تسبق بطلب وستكلم عن النفي وستكلم عن الطلب. اما النفي فيجب ان يكون نفيا محضا. ما معنى - 00:02:31 في محض يعني نفي مئة في المئة. يعني نفي ليس فيه رائحة ماذا؟ عكسنا في ما هو عكس ما في الاثبات. اذا يجب ان يكون نفيا محضا مئة في المئة. ليس فيه شائبة الاثبات ليس فيه رائحة الاثبات - 00:03:01 وسنمثل على الاثنين سنمثل على نفي محض وسنمثل على نفي فيه رائحة الاثبات. ايهما نريد نريد النفي المحض الذي لا غموض ولا شك فيه انه مات. انه نفي. او طلب بالفعل. الثاني - 00:03:21 ان تسبق الفاء بطلب. يعني تطلب شيئا معينا. واساليب الطلب تقريبا ثمانية سيسردها المصنف وهي الامر والنهي والدعاء الترجي والتمني والاستفهام والعرض والتحذير تقريبا هي ثمانية سيسردها المصنف كلها طيب قال رحمه الله فالنفي كقوله طيب قوله او طلب بالفعل يعني لابد ان يكون - 00:03:41 هذا الطلب بصيغة الفعل. وليس بصيغة الاسم. لان انت ممكن ان تطلب شيئا بالاسم. تستعمل الاسم سيكون وسيلة للطلب المصنف يقول لا لابد ان تطلب بواسطة ماذا؟ الفعل. وليس بواسطة الاسم - 00:04:21 سيتضح ان شاء الله بالامثلة القادمة. فالنفي كقوله تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا لا يقضى عليهم فيموتوا. اين النفي؟ لا لا هذه نافية. لا بدليل انه يقضى لم تجزم. لو كانت لا هذه ناهية لجزم الفعل المضارع بعدها وحذفت منه - 00:04:41 حرف العلة يبغي الالف. فلما ثبتت الالف علمنا ان لا هذه ليست جازمة ليست ناهية. وانما هي نافية والنافية لا عمل لها ولا تعمل شيئا. قال لا يقضى عليهم فيموتوا لا - 00:05:11 لا محل لها من عراب. يقضى فعل مضارع. مغير الثياب نعم فعلا مباراة مغيرة صيغة. عليهم جاءوا مجرور متعلق بيقضى. فيموت هذي تسمى بفاء السببية ويموت نعرب يموت على على مذهب البصريين الذي - 00:05:31

اختاره المصنف فنقول فعل مضارع منصوب بان مظهر ماذا؟ وجوبا. فعل مضارع منصوب بان مظهر وجوبا نصبه حذف النون لانه من الافعال الخمسة والواو فاعل فاعل. طيب اين السبب هنا في الاية؟ ما قبل الفاء. وقوله لا يقضى. واين - [00:06:01](#) النتيجة لو حصل السبب. لو حصل السبب ستحصل نتيجة. اذا ما حصل السبب لن تحصل النتيجة. طيب ما هي النتيجة التي كانت ستحصل لو حصل السبب الموت. الموت. الاية تتحدث عن اهل النار والعياذ بالله. فيخبر الله عز وجل عن اهل النار - [00:06:31](#) بانهم حالهم وشأنهم انهم لا يقضى عليهم. لا يقضى عليهم يعني انهم يعيشون يعني انهم يبقون فيها والعياذ بالله. لانه لو قضي عليهم ولا سيعصم سيموتون فالله يقول لا يحصل عليهم قضاء فيترتب على ذلك حصول ماذا؟ الموت هذا لن يحصل لا - [00:06:51](#)

عليهم فيموتوا. هذا مثل ان تقول لا لا يهمل زيد مذاكرته فيرسب يعني لا يحصل من زيد هو مجتهد لا يحصل منه الرسوب لا يحصل منه لا يحصل منه الاهمال الذي يؤدي الى ماذا؟ الى الرسوم. لا يقضى عليهم لا يحصل عليهم القضاء الذي يؤدي - [00:07:21](#) ينتج عنه الموت. واضح المعنى؟ اذا ما قبله سبب وما بعده مسبب. وهذا السبب منفي. اذا النتيجة لم تحصل نعم اي لا يوجد القضاء عليهم فيحصل بسبب ذلك موتهم فالنفي كقوله تعالى طيب هنا بماذا سبقت الفاء سبقت بنفي محض هذا نفي محض يعني - [00:07:51](#)

يعني ما في مئة في المئة ليس فيه شائبة الاثبات. هذا هو المثال الصحيح. مثال الثاني وقوله وقولك ما تأتينا فتحدثنا. ما تأتينا فتحدثنا. يعني كأنه يعني يعاتب شخصا ويلومه بانه لا يأتيهم لا يزورهم في المجلس. فيقول له ما بك يا فلان - [00:08:21](#) ما تأتينا فتحدثنا يعني لماذا لا يحصل او انت لا يحصل منك الاثبات الذي ينتج عنه ويتسبب عنه ماذا الحديث؟ ما تأتينا فتحدثنا. انت لست ممن يأتي لانك لو جئت لحصلت النتيجة - [00:08:51](#)

الحديث واضح؟ ما تأتينا فتحدثنا ما نافية تأتي فعل مضارع والفاعل انت ونام مفعول الفاء فاء ذهبية سمي ثابيا ان ما قبلها ثاب وما بعدها مسبب يعني النتيجة. تحدث تحدث فعل مضارع منصوب بان مضماره وجوبا عند البصريين - [00:09:11](#) وعند الكوفيين فعل مضارع منصوب بماذا؟ بالفاء. والفاعل تقديره تحدث انت وانا مفعول. جميل. واشترطنا كونه محضا احترازا من نحو ما تزال تأتينا فتحدثنا. هنا يرفع وما تأتينا الا فتحدثنا. هنا ايضا يرفع ولا يجوز - [00:09:41](#)

النصر لماذا؟ لانه من شروط الفعل المضارع الذي ينصب بعد فاء السلبية ان يسبق بنفي ام ان يسبق بنفي محض بنفي محض. وهنا هذه الجملة هاتان الجملتان صحيح انهما سبقتا بنفي. وهو قوله ماذا - [00:10:11](#)

اين النفي في الجملة الاولى؟ ماء واين النفي في الجملة الثانية؟ ايضا ماء. طيب النفي موجود ام لا؟ موجود ولكن هذا النفي ليس مافيا محضا. يعني ليس نفيا مئة في المئة وانما فيه رائحة الاثبات. كيف كيف جاء - [00:10:31](#) الاثبات في الجملة الاولى وكيف جاءنا الاثبات في الجملة الثانية؟ قال فان معناهما الاثبات معنى الجملة الاولى ومعنى الجملة الثانية ليس نفي نفي الاثبات. وانما اثبات لاحسن اثبات الاثبات انه يفيد ماذا؟ الاستمرار يعني في الجملة الاولى ما تزال زال درسناها في باب كان واخواتها انها تفيد الاستمرار. فهو هنا - [00:10:51](#)

فان كان ظاهره النفي لانه مقرون بما الا ان معناه الاثبات. لكن لما تقول زيد ما زال مجتهدا انت تثبت الاجتهاد ام تنفيه؟ تثبت. طيب. وكذلك قولك ما تأتينا الا فتحدثنا. الاعلم ان تقول لا اله الا الله. دائما يقولون في علم التوحيد لا اله الا الله. يقولون فيها نفي - [00:11:21](#)

واثبات الذي درسناه في الاصول الثلاثة. اين النفي؟ لا اله واين الاثبات؟ الا اذا الا تثبت الحكم لما بعدها. فهنا كما قال المصنف وما تأتينا الا فتحدثنا هنا اثبت الحدث انت ولم تنفيه. اذا هو يوجد نفي لكن هذا النفي ناقص وليس بقوي - [00:11:51](#) ليس بنفي محض وانما نفي فيه رائحة الاثبات. وعليه لا يجوز لك ان تنثر الفعل المضارع بان مظمرة وانما يجب عليك ان ترفع الفعل المضارع. قال المصنف فان معناهما الاثبات فلذلك وجب رفعهما - [00:12:11](#) اما الاول يعني المثال الاول فلان زال للنفي. زال هذا الفعل الماضي هو في حقيقته في في اصله يفيد النفي. كلمة زالا طيب اذا زالت

تفيد النفي. ثم وادخلنا عليها ماذا؟ ما ما تفيد؟ نفي. نفي النفي ماذا يعطيك؟ اثبات - 00:12:31

صح ولا لا؟ نفي النفي اثبات. وهذا صحيح يعني عقلا يعني وحتى في الرياضيات يعني هذي معروفة. ما في نفي اثبات. الان انت لما شخص يقول لك زيد ليس قائما. هذا نفي او لا - 00:13:01

نفيت بواسطة ليس صح؟ فاذا جئت انا ونفيت هذه الجملة. قلت لك لا زيد ليس قائما سلطت النفي على النفي ماذا ينتج؟ ينتج الاثبات يعني ثبت قيام زيد فلذلك وجب رفعهما اما الاول فلان زال للنفي وقد دخل عليه النفي الذي هو ماء - 00:13:21  
نفي النفي اثبات. هذا بالنسبة للمثال الاول. واما الثاني يعني مثال الثاني فالانتقاض النفي بالا انتقض انتقض النفي الذي في ماء تأتينا انتقض بالا لان الا انتقض. ان تقول مثلا ما اكرمت احدا - 00:13:51

من الطلاب هذا نفي صح؟ ثم تقول الا زيدا. هذا ايش؟ اثبات الاكرام لمن؟ لزيد. بواسطة الا اذا الا تنقظ النفي وعليه فان النفي هنا ليس محضا فلا يصح ان ينصب الفعل المضارع بعدها بل يجب عليك ان ترفع - 00:14:11  
نتنقل بعد ذلك الى الحالة الثانية وهي الطلب. نحن قلنا الفعل المضارع يجب ان ان يسبق اما بنفي محض واما بطلب بالفعل واما الطلب فانه يشمل. نرقم الان انواع الطلب. نرقم انواع الطلب - 00:14:31

تشمل الامر هذا واحد. الصفحة الثانية والنهي هذا اثنين. والتحذير نهاية السطر. هذا الثالث والتمني هذا الرابع السطر الثاني. والترجي هذا الخامس. في السطر ثالث والدعاء هذا السادس رأيتموه؟ الدعاء قبل البيت في السطر الرابع - 00:14:51  
طيب نقلب صفحة ستة وتسعين والاستفهام هذا السابع والعرض هذا الثامن جميل كم هذه؟ هذه ثمانية نعم اها ناظم آآ في بيت واحد مرونها ادعوا وسل حظهم فمن واعرظ لحظهم تمنى وارجوك ذاك النفي قد كمل. نعم جمعت في بيت - 00:15:21  
واحد تجمعها في انواع الطلب ثمانية. كيف يعني انواع الطلب؟ ثمانية. يعني انت اذا اردت ان تطلب من احد شيئا فانك تطلبه منه بهذه الاشياء. اما ان تطلب منه الشيء بالامر الصريح تقول له اسقني ماء هذا امر. واما ان تطلب من - 00:16:01  
الشيب النهي فتقول لا تفعل كذا هذا طلب. هذا طلب طلب الترك لذلك يعرف الاصوليون الناهي يقولون والترك فالنهي طلب ترى هو طلب اما عندما اقول لك لا تكذب معناها اني اطلب منك عدم الكذب - 00:16:21

او تطلب من تطلب الشيء بالدعاء. يا ربي وفقني هذا طلب. او تطلبه بالترجي او تطلبه بالتمني او تطلبه واضح؟ هذا معنى انواع الطلاق. هو جميل جدا ومفيد. وكل نوع من انواع الطلب تقريبا فيه اية من القرآن. تقريبا. نبدأ - 00:16:41  
في الامر كقوله يا ناقصي ريعانقا فسيحا الى سليمان فنستريح هذا البيت لابي النجم العجلي. واسمه الفضل بن قدامة. يقول هذا الشاعر يخاطب ناقته فيقول يا يا ناق وكان الاصل ان يقول يا ناقه ولكنه حذف ماذا - 00:17:01  
التاء او الهاء لماذا؟ مثل نعم. يعني مثل حامل وحائض وهكذا. مم لا نعم استعجال لا. احسنت. ترخيم هذا يسمى بالترخيم. وهذا باب لم ندرسه بعد لم ندرسه في التحفة الصينية. ان شاء الله سيأتينا في هذا الكتاب في اواخر الكتاب باب اسمه باب الترخيم. وخلاصته ان تنادي اسما - 00:17:31

وتحذف اخره. فبدل ان تقول يا عائشة تقول يا عائش يا فاطمة تقول يا فاطمة تقول القصة فاطمة مهلا بعض هذا التدلل وان كنت قد ازمعت صرمني فاجملي. ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الاحاديث يا عائش - 00:18:11  
يعني يا عائشة طيب؟ هكذا يا ناقه. قال يا ناق هذا يسمى بالترخيم. وهو حذف اخر المنادى طيب. قال عندكم في اللغة ناقوا مرخم ناقه. مرخم ناقه. اه انا قصيري سييري عنقا. كيف تسير عنقا؟ هذا اذا جعلناها حالا يعني. لكن هو جعلها مفعولا مطلقا - 00:18:31  
مفعولا مطلقا في الاعراب. المهم يا ناقصيني عنقا كانه يقول سييري سييري هذا فعل امر يأمر هو الناقه بالسير. طيب ما نوع السير؟ الذي يطلبه الشاعر من الناقه ان تسير؟ قال سييري عنقا - 00:19:01

العنق نوع من انواع السير عند العرب. نوع من انواع السير. عندكم في اللغة قال ضرب من السير ضرب يعني نوع نوع من السير السريع. يعني نوع من السير السريع تعرفه العرب يعرفه اهل الابل سابقا. يسمونه بالعنق - 00:19:21  
فهو يقول لهذه الناقه سييري سييرا يعني سييري السير العنق. يعني سييري سييرا سريعا. سييري سييرا الفسيح هو الواسع. ويقال مجلس

فسيح يعني واسع. طيب تسير الى من؟ الى سليمان - 00:19:41

انا ابن عبد الملك ابن مروان الخليفة الاموي المعروف. ماذا سيحصل اذا وصل اهو وناقته الى سليمان؟ قال فنستريحا. فنستريحا اي نستريح من عناء السفر والتعب. طيب نعم. طيب. اه يا ناقو هذا - 00:20:01

يحرف النداء ناقوا منادى بني عظام في محل نصب سيري فعل وفاعل عنق المفعول المطلق وفسيح صفة الى سليمان جار مجرور وعلامة جره الفتحة. لماذا؟ لانه نوع من الصرف. للعلمية - 00:20:41

والعجمي. نعم سليمان اعجمي. سليمان اعجمي. كان سلمان عربي. هكذا يقولون نعم؟ سلمان؟ سلمان عربي ممنوع للعالمية وزيادة الف النون. اما سليمان ممنوع من الصرف لانه علم اعجمي. الى سليمان نعم فنستريح الفاء السلبية نستريح فنستريح هذا الاصل نستريح هذا هو الاصل - 00:21:01

لكنه جاء بالالف لماذا؟ تسمى هذه الف بالالف الاطلاق. هذي الف على الاطلاق لا محل من اعراب. هذه يجاء بها لاجل القافية لاجل الشعر لاجل ان يكتمل الروي فقط. وللاصل ان يقول فنستريح. لكن هذا فقط لاجل الشعر. وهذا - 00:21:41

كثير يأتي سيأتي معنا ان شاء الله. يعني نحفظ هذا المصطلح اسمه الف الاطلاق. وهي الف زائدة. واللي الاصل ان يقول فنستريح ها فقط فتحة. نستريح فعل مضارع منصوب المضمة وجوبا وعلاء نصبه الفتحة وعند الكوفيين فعل مضارع - 00:22:01

بالفاء وعلامة نصبه الفتحة. والفاعل ظمير مستتر تقديره. نحن والالف للاطلاق. وهنا سبقت الفاء بنوع من انواع الطلب ما هو؟ الامر واين هو الامر؟ سيري سيري فعل وفاعل. سيري فعل - 00:22:21

الياء هو الفال. نعم. نتقل الى لم يمثل هنا من القرآن. لم يمثل من القرآن عندك في الحاشية مثل القرآن طيب والنهي نحو قوله تعالى ولا تطغوا فيه في حل عليكم غضبي - 00:22:41

ولا تطغوا فيه في حل عليكم غضبي. لا ناهي جازما تطغوا فعل مضارع مجزوم لا وعلامة جزمه حذف النون المنفعة الخمسة والواو فاعل. فيه جار مجرور. فيحل هذا هو محل الشاهد. نقول - 00:23:01

السببية ويحل فعل مضارع منصوب بان مغمر وجوبا. مذهب الكوفيين واضح منصوب بالفاء. عليكم جار مجرور غضبي ما يرى به فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة قلب مقدرة منع من ظهورها اشتغال محل احسنت وهو مضاف والياء مضاف اليه. طيب هنا - 00:23:21

سبقت الفاضي نوع من انواع الطلب ما هو النهي؟ اين هو؟ قوله ولا تطغوا. واضح؟ وماذا يكون معنى الاية؟ يكون معنى الاية لا يحصل لا تقعوا ولا يحصل منكم ولا تفعلوا ماذا؟ الطغيان لان الطغيان سيكون سببا لحلول - 00:23:51

الغضب عليكم. اذا عندنا امران سبب ومسبب. ما هو السبب؟ الطغيان والمسبب حلول الغضب. ممتاز. الثالث التحذير ومعنى التحضيض التحضيض معناه طلب الشيء بازعاج وشدة طلب الشيء بازعاج وشدة. عكس ماذا - 00:24:11

لا عكس العرظ. العرظ طلبوا الشي برفق ولين. العرظ طلب الشيء برفق ولين. اما التحضيض طلب الشيء بازعاج وشدة. ولهذا ادوات ولهذا ادوات فمن ادوات التحضيض لولا ومن ادوات العرظ الا ولها ابواب في النحر - 00:24:41

نحو قوله تعالى لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق. لولا اخرتني الى اجل قريب فاصل اين الشاهد؟ اين الشاهد؟ فاصدق هذه الفاء فاسدية واصدق فعل مضارع منصوب المظمر وجوبا وعند منصوب بالفاء وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير تقديره فاصدق انا. تمام - 00:25:11

الفاء هنا بنوع من انواع الطلب ما هو التحضيض اين هو؟ لولا هو يطلب التأخير يطلب هذا الانسان يطلب خير بشدة وبقوة ويعنف يطلبه يعني بقوة لولا اخرتني الى اجل قريب - 00:25:41

طيب والتمني نحو يا ليتني كنت معهم فافوز. طبعاً الاية السابقة واضح السبب مسبب فيها. السبب هو التأخير الى اجل والمسبب ما هو؟ حصول الصدقة والاعمال الصالحة منه والتمني نحو قوله تعالى يا ليتني كنت معهم فافوزا. هذا واضح ها؟ الفاء فسيبية افوز فعل مضارع منصوب ياء المضمة وجوبا - 00:26:01

او منصوب بالفاء عند الكوفيين. اه والفاء المؤسس تقديره انا. وسبقت بنوع من انواع الطلب وهو التمني. اين هو التمني اين اداة التمني؟ يا ليتني يا ليتني. نعم. والترجي كقوله تعالى لعلي ابلغ - [00:26:31](#)

اسباب اسباب السماوات فاطلعا. اذا السبب هو ماذا؟ بلوغ الاسباب يعني الطرق طرق السماوات. والنتيجة فاطلع الى الهي موسى في زعم يعني اه وهنا وجوبا والفاعل انا. وسبق بالترجي اين اداة الترجي - [00:26:51](#)

لعلي نعم. في قراءة بعض السبعة بنصب اطلع هذه قراءة وهي قراءتنا ايضا. قراءة حفص. السادس والدعاء كقوله الشاعر رب وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين في خير سنن. ربي يعني يا ربي - [00:27:21](#)

يا ربي حذف الياء. وهذا كثير في القرآن وفي السنة وفي كلام العرب. ربي قال ربي بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين. يعني يا ربي فكثير في القرآن يحذف تحذف - [00:27:41](#)

النداء ويكتفى بالمنادي. يوسف ايها الصديق. يوسف اعرض عن هذا يعني يا يوسف شوفوا اعرض عن هذا. وهذا من اختصار العرب ان تحذف عيادة النداء. ونحن الان في في كلامنا العامي نستعمل هذا كثيرا. نقول محمد - [00:28:01](#)

خالد يعني يا محمد يا خالد صح ولا لا؟ لا تأتي به النداء. ربي يعني يا ربي وفقني يعني اهدني وسدد خطواتي. مع قائل هذا البيت مجهول. لكنه من الكلام المحتج به يعني كلام شعر - [00:28:21](#)

قديم. ربي وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين في خير سنن. يعني يا رب اني اطلب منك التوفيق. لانه اذا فحصل منك التوفيق الذي هو السبب فانه ستحصل النتيجة وما هي النتيجة؟ الا اعدل يعني لا احيد ولا اميل عن طريق - [00:28:41](#)

من الساعين في خير سنن يعني الساعين في خير طريق. واضح المعنى؟ طيب اه اعدل يقال يعني اعدل قال اميل وانحرف. وتقول عدلت عن كذا اذا هجرته وانحرفت عنه وتركته. وتقول عدلت الى كذا اذا اقبلت عليه - [00:29:01](#)

ورغبت فيه واتجهت نحوه فاختلف المعنى باختلاف الحرف الذي تعدى به هذا الفعل ومثله رغبت. هذا جميل يعني انظر هنا المعنى اختلف مع ان الفعل واحد ولكن لما استعملت حرف الجر الاخر اختلف المعنى. انت حينما تقول عدلت الى - [00:29:21](#)

يعني ذهبت اليه او تركته ذهبت اليه. لكن حينما تقول عدلت عن زيد معناها تركته. تركته وذهبت الى غيره. لاحظ مع ان الفعل واحد عدل عدلا. ولكن هنا استعملت الى وهناك استعملتها عن فاختلف المعنى. وهذه من معاني اللغة ان بعض الافعال في اللغة العربية يختلف - [00:29:41](#)

معناها مع ان النطق واحد والفعل واحد ولكن حين اختلف حرف الجر الذي تعديت به الفعل فان المعنى اختلف. مثله لو قال قائل رغبت فيه هند يعني يريد اياها او لا يريد اياها؟ يريد اياها. لكن رغبت فيك عن هند - [00:30:11](#)

يعني يعني لا يريد اياها. لا يريد اياها. ومثله رغبت في كذا اذا احببته وتقول رغبت عن كذا اذا كرهته. ولذلك نظائر كثيرة وهو من الدلالة الواضحة على اتساع هذه اللغة وهو من الدلالة الواضحة على اتساع هذه اللغات - [00:30:31](#)

وصدق فيما قال. طيب قوله سنن السنن بفتح السين والنون ليس سنن سنن. بفتح السين النون وهو الطريق يقال الطريق ثن والمراد هنا الطريق المعنوي كالصراط في قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم. هو طريق معنوي يعني وفقني حتى لا اترك سنن الصالحين يعني طريق الصالحين. وهل هل - [00:31:01](#)

لهم طريق محسوس ام طريق معنوي؟ طريق معنوي وهو الهداية. مثل اهدنا الصراط المستقيم. الساعين الساعين جمع ساع يقال سعى يسعى فهو ساع والجمع ساع هكذا. نعم. اذا هنا اه ربي وفقني فلا - [00:31:31](#)

لا نافية لا محل من اعراب اعدل فعل مضارع منصوب بالمضمرة وجوبا او منصوب بالفاء. وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر تقديره انا. نعم. والباقي اعراب الباقي موجود عندكم في - [00:31:51](#)

حاشا عند الاعراب. نعم؟ لا نافية لا محل من الاعراب لابس لابس لا يضر نعم لا يضر يمكن ان يوجد فاصل بين العامل والمعمول يجب السعادة. كثير هذا في اللغة ان يأتي فاصل بين العامل والمعمول - [00:32:11](#)

والسابع هو الاستفهام. قال رحمه الله والاستفهام كقوله هل تعرفون لبناتي؟ هل تعرفون لبا لباء ناتي لبناتي نعم. فارجو ان تقضى



فيرتد بعض الروح للجسد هل تعرفون؟ هل هذه استفهامية؟ هذا الشاعر يستفهم ويسأل هذا السؤال فيقول للمخاطب - [00:32:41](#) هل تعرفون لباناتي؟ لبانات جمع لبانة وهذي من المفردات الغريبة ومعنى اللبانة كما في الحاشية عندكم في اللغة قال جمع لبانة وهي الحاجة التي يطلبها ذو الهمة العالية اللبانة ما هي الحاجة التي يطلبها شخص - [00:33:11](#) ورجل ذو همة عالية ليس اي حاجة يقال لها لبوانا لو كان شخص يطلب مئة ريال او مئة مئتين ريال فهذه لا يقال لها لبانا. لان هذه لا يطلبها يعني لكن اذا كان يطمح في شيء عظيم - [00:33:41](#) فيقال له لبانة لانه لا يطلبه الا ذو الهمة العالية. واضح؟ وهذا ايضا من اه من دقة هذه اللغة وانها تفرغ في الاشانيع تفرق بين الحاجة الذي التي لها التي يطلبها ذو الهمة العالية والحاجة التي يطلبها عموم الناس - [00:34:01](#) هل تعرفون لبانات يعني هل تعرفون حاجة العظيمة التي اطلبها فارجو ان تقضى يعني ارجو ان تقضى هذه الحاجة وان تحصل لي. ماذا سيترتب على ذلك لو لو قضيت حاجته - [00:34:21](#) فيرتد يعني فيرجع بعض الروح لماذا؟ للجسد يعني كأنه يقول اني الان اعيش في جسد بلا روح. فاذا قضيت حاجتي هذه العظيمة التي لا يطلبها الا ذو الهمة العالية فان - [00:34:41](#) بعض الروح سيرتد ويرجع الى ماذا؟ الى جسدي. اذا قضيت لي هذه الحاجة. واضح هذا هذا يعني الان العامة يقولون عندنا هذا يقولون يعني يرد لي الروح يعني فلان رد - [00:35:01](#) الروح يعني بمعنى انه يعني كأني كنت ميتا. فلما حصل لي هذا الامر المحبوب رجعت لي روحي هذا اسلوب مستعمل الان يعني. يرتد ان يعود ويرجع ومنه يقال في الفقه للشخص الذي وقع في الكفر يقال له مرتد. لماذا - [00:35:21](#) انه رجع عن الكفر رجع عن الاسلام الى الكفر. من يرتد منكم وهي لفظة مستعملة في القرآن وكان بارتداد بعض الروح عن طمأنينة خاطره وفرج صدره. وقال بعض الروح يعني لماذا هنا الشاعر - [00:35:41](#) قال بعض الروح ولم يقل كل الروح صح؟ يعني هي الحاجة اذا قضيت ينبغي ان ترجع روحه كلها هذا هو قال يرتجع بعض الروح ايوه هنا قال هو يحتمل اما ان نقول انه على اقحام - [00:36:01](#) في كلمة بعض يعني بعض هذه مقحمة اقحاما لا لا فائدة منها زائدة. ويعني حشو يعني هو لا يريدنا وانما يريد كل الروح طيب واما لانه لا يؤمل ان تقضى له جميع لباناته. بل غاية اماله ان يقضى بعضها فيعود له - [00:36:21](#) وبعض الروح واضح؟ طيب على ان هذا بحث في اللفظ باعتبار مدلوله الاول ونحن قررنا انه كان به عن معنى اخر. يعني هذا تدقيق في اللفظ. والا المعنى العام انه يقصد ان حاجة الانسان اذا قضيت له فان روحه ترجع - [00:36:41](#) نعم اه الشاهد هنا ماذا؟ الشاهد قوله اين شهادة البيت فيرتد وما قبلها سبب وما بعدها مسبب وما هو السبب في البيت؟ قضاء قضاء اللبانة او الحاجة والمسبب المسبب رجوع او ارتداد الروح للجسد - [00:37:01](#) وكم؟ نعم. فارجو نعم نعم عفوا. الشاهد قوله فارجو فيرتد معطوفة على فارجو. عفوا نعم. صحيح. عندكم في الاعراب ذكر هذا وفي الشاهد ايضا الشاهد قوله فأرجو واما قوله فيرتد فهذه معطوفة على على ارجل والمعطوفة على - [00:37:31](#) منصوب منصوب. واذا يصبح السبب هنا ماذا؟ السبب عنده عند الشاعر مجرد معرفة اللبانة هل تعرفون لباناتي؟ هذا هو السبب. يعني معرفتهم بالحاجة. فاذا عرفت هذه الحاجة عندكم فاني ارجو ولا يلزم. ارجو ان تقضى. معرفتهم بالحاجة سبب - [00:38:01](#) وقضاؤها مسبب. وقد سبقت هذه الفاء وهو قوله فارجوها سبقت بنوع من انواع الطلب وهو الاستفادة وذلك في قوله هل وارجو وفعل مضارع منصوب بان مغمر وجوبا او نقول منصوبة بالفاء وعلامة نصبه - [00:38:31](#) فتحة والفاعل ضمير ستقديره انا. واضح هذا؟ طيب. مثاله في القرآن الكريم لم يمثل هو هنا مثاله في القرآن الكريم قوله تعالى فهل لنا من شفعاء فيشفعوا في سورة الاعراف فهل لنا من شفعاء فيشفعوا اين - [00:38:51](#) فيشفع الفاء السببية يشفع فعل مضارع منصوب ياء مضمرة وجوبا وعلى نصب حذف النون لانه من الافعال الخمسة. والواو فاعل وقد سبقت الفاء السببية هذي بنوع من انواع الطلب وهو الاستفادة. وهو قوله هل نعم. الثامن - [00:39:21](#)

والاخير العرظ والعرظ كقوله يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمع. يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك؟  
فما اراء كمن سمع. وهذي من اجمل الابيات. قائله مجهول. يا ابن الكرام الكرام جمع كريم - [00:39:41](#)  
اسمعوا كريم والعرب كثيرا ما تصف يعني السادة بهذا الوصف وهو الكريم. ثم يعنون في احدى معنيين وقد اجتماعان. هل يعنون به  
الكرم في المال؟ فلان كريم يعني كريم في ماله. واحيانا يعنون - [00:40:11](#)  
كرم ماذا؟ ماذا؟ النسب؟ صحيح وايضا العفو هذا الحليم. ايوة الخلق كريم يعني كريم الخلق. فيشمل كل الصفات الحسنة. ولا يلزم  
منه ان يكون يعني باذلا لماله. قد يكون فقيرا لا يملك شيئا - [00:40:31](#)  
لكنه كريم. كريم ماذا؟ كريم النفس. كريم النفس باخلاقه وهذا فيه ابيات كثيرة يعني. اذا يا ابن الكرام يعني يا ابن يا ابن السلالة  
الكريمة. وهنا هو كرم يعني كرم الاصول كرم النسب. يا ابن الكرام الا تدنوا الا هذه اداة عرظ؟ وقلنا ان العرض هو طلب برفق -  
[00:41:01](#)

عكس ماذا؟ عكس التحضير يا يا ابن الكرام يا للداء ابن هذي منادى منصوبة الفتحة وهو مضاف الكرام مضاف اليه. الا هذه اداة  
عرظ لا محلها من الاعراب. الا تدنو تدنو فعل - [00:41:41](#)  
مرفوعة عند رفع الضمة مقدرة. منع من ظهورها ماذا؟ منع من ظهورها لا. اشتغل محل لا. اشتغل محل معي يا متكلم فقط. تدنو في  
علم مضارع مرفوع هو علامة رفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها ها احسنت الثقل. الثقل الضمة على الواو ثقيلة - [00:42:01](#)  
تدنو الضمة على الواو ثقيلة. طيب تدنو فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة مقدما عن ظهورها الثقل والفائض تقديره انت. فتب  
هذا محل الشاهد. فتبصر تبصر يعني من الابصار. يعني ترى بعينك. الفأس بي لا محل - [00:42:31](#)  
تبصر فعل مضارع منصوب بان مضمار وجوبا او منصوب بالفاء وعلامة نصبه الفتحة والفاء على تقديره انت ما في محل نص مفعول  
به قد هل التحقيق لا محل اعراض حدثوك حدثوا - [00:42:51](#)

كجملة فعلية صلة الموصول لا محل من اعراب. فما راء كمن سمع وما اجمل هذا الشطر وهذا ليس شطرا اقل من شطر يعني. يعني  
بيت القصيد يعني زبدة البيت هو هذا. فما راء كمن سمع. ما هذه نافية بمعنى - [00:43:11](#)  
ليس الرائي كالسامع. وهذا مصداق مصداقه قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس الخبر كالمعينة ليس الخبر كالمعينة وهذا امر  
مستقر يعني عند كل الناس ان الخبر الذي تسمعه ليس مثل الخبر الذي رأيته بعينك. في كل شيء سواء كان في الخير او في الشر -  
[00:43:31](#)

في كل شيء. ليس من رأى بعينه كمن سمع. صح ولا لا؟ في كل شيء فما رائدة ما هذه نافية وراء هذا اسم فاعل. من رأى يرى فهو راء  
حذفت منه الياء لانه اثم - [00:44:01](#)  
منقوف تنقص منه الياء. مثل قضى يقضي فهو قاض. نعم. وهو في محل رفع مبتدأ كمن سمع اي كالذي سمع اي كالذي سمع لنا من  
هذه اسم موصول بمعنى الذي - [00:44:31](#)

سمع سمع اصلا يقول سمع اي سمع هو والالف هذي تسمى ماذا؟ الف اطلاق الف قال اطلع والجملة الفعلية سورة الموصول والموصول  
مع صلته في تأويل مشتق. يعني يصبح المعنى هكذا. ليس الرائي كالسامع. نعم - [00:44:51](#)  
معنى البيت ما هو؟ ان هذا الشاعر يخاطبها رجلا ويصفه بانه ابن فيقول له اني اطلب منك بطلب هين لين برفق. اطلب منك ان  
تدنو ان تقترب لانك اذا اقتربت على السبب المسبب ما هو؟ الابصار اذا حصل منك السبب - [00:45:21](#)  
وهو الدنو الاقتراب فانه سيحصل النتيجة وهو الابصار. فستبصر ما قد حدثوك عنا. ستبصر الكلام الذي حدثك الناس به عنا. ثم علل  
هذا الطلب فقال لانه ليس من رأى كمن سمع. انت سمعت عنا صحيح من الناس - [00:45:51](#)

ولكنك هل رأيت هذا الشيء لا لذلك انا ادعوك ان تقترب وترى. وهذا البيت يعني يصلح ان يستخدمه الانسان في في شؤون كثيرة  
في حياته لذلك حفظ هذه الشواهد مهم جدا كما رأيتم نحن الان درسنا ابياتا كثيرة منذ ان درسنا الكتاب - [00:46:11](#)  
درس اليوم درسنا واحدا وعشرين بيتا. هذه الواحد وعشرين بيتا استفدنا منها فوائد كثيرة مفردات لغوية استفدنا منها قصص

للعرب. استفدنا منها حكما. استفدنا منها مسائل في النحو في الصرف في البلاغة. استفدنا منها - [00:46:31](#)

الفاظ تعين على فهم القرآن وهكذا فهذه الابيات مهمة جدا. يعني ليحرص الانسان على حفظها. وهي قليلة فلو رتب الانسان وقته لا ينتهي من من الكتاب الا يكون قد حفظ يعني انظر منذ ان بدأنا الدورة والى الان لم ندرس الا عشرين بيتا فقط - [00:46:51](#)

نعم وهذا كلها من الابيات المحتج بها. يعني كمن كلام العربي الفصيح الصحيح. الذي يجوز الاحتجاج به على فهم القرآن طيب قال مصنفه اشترطت في الطلب واشترطت في الطلب ان يكون بالفعل احترازا من نحو قولك نزالي - [00:47:11](#)

وصهف نحدثك خلافا للكساء في اجازة ذلك مطلقا. يعني نحن المصنف يقول يشترط في الطلب ان هنا بواسطة الفعل كما رأيتم في الامثلة التي سبقت معنا. كل الطلب يكون بواسطة فعل. سواء كان - [00:47:31](#)

فعل امر مثل يناق سيري هذا امر فعل امر. او يكون فعل مجزوم بلا نقد اهي مثل اه لا تطغوا فيه في حل عليكم غضبي. المهم ان الطلب يكون بواسطة ماذا؟ فعل - [00:47:51](#)

طيب هل يجوز ان يكون الطلب بواسطة اسم؟ عند ابن هشام؟ لا يجوز. طيب ما مثاله؟ مثل مصنف مثالين نزالي فنكرمك. والمثال الثاني صه فنحدثك هل هنا نزالي اسم الفعل. اسم هذا يسمى باسم فعل. اسم فعل امر. اسم فعل - [00:48:11](#)

تذكرونه؟ قلنا اسم فعل امر ثلاث انواع. اسم فعل امر. اسم الفعل ثلاث انواع. اسم فعل امر. اسم فعل ماضي. اسم فعل طارق طيب الان هنا لا يوجد فعل يوجد اسم وهو نزالي ما معنى نزالي؟ يعني انزل اذا فيه - [00:48:41](#)

طلب بالنزول صح؟ ولكن هذا الطلب هل هو بواسطة اسم ام بواسطة فعل؟ بواسطة اسم وعند ابن هشام هذا لا يجوز ليس لا يجوز ان هذه الجملة خطأ لا الجملة صحيحة. ولكن لا يجوز لك ان تنصب الفعل المضارع الذي بعد بعد من - [00:49:01](#)

بعد الفاء لا يجوز لك ان تنصب الفعل المضارع الذي بعد الفاء. ستقول انت طيب يوجد طلب قبله ويوجد لماذا لا انصب؟ نقول لانه يشترط في الفعل الذي يشترط في الطلب الذي يكون قبل الفاء يشترط ان يكون الطلب بواسطة الفعل وليس بواسطة - [00:49:21](#)

الاسم وهذه الجملة حصل فيها الطلب بواسطة الاسم وهو نزالي. المثال الثاني نفس القصة صه. ما معنى صه؟ بمعنى اسكت. وصح اسم فعل انفع الامر اسم فعل امر. اذا هي اسم نفس الاشكال. مع انها فيها معنى الطلب وهو طلب السكوت. صح فنحدث - [00:49:41](#)

يعني اسكت حتى نحدثك. ففيها طلب ولكن لما كان هذا الطلب ليس بواسطة الفعل. وانما بواسطة الاسم فان هذا يجعلك ترفع الفعل المضارع الذي بعد الفاء ولا يجوز لك ان تنصف الفعل المبارك. فيكون الفعل المضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة. طبعي - [00:50:11](#)

هذا مذهب هذا مذهب ابن هشام. وخالف في ذلك من الائمة من السابقين قبل ابن هشام بسنين قال خلافا للكساء. هذا القول الثاني. اذا القول الاول هو قول ابن هشام ان هذا لا يجوز مطلق - [00:50:31](#)

القول الثاني قول الكسائي امام المدرسة الكوفية امام المدرسة الكوفية يخالف في هذا مطلقا يقول يجوز ان ينصب الفعل المضارع بعد الفاء سواء كان الطلب بواسطة اسم او كان الطلب بواسطة فعل لا فرق عنده في ذلك. لا فرق عنده في ذلك فيجوز - [00:50:51](#)

عند الكسائي ان تقول نزالي فنكرم. وصه فنحدثك. يجوز خلافا للكساء في اجازة ذلك مطلقا. هذا المذهب الثاني. المذهب الثالث قال ولابن جني وابن عصفور في اجازته بعد نزال ودراكي ونحوهما مما فيه لفظ الفعل دون صهومة - [00:51:21](#)

ونحوهما مما فيه معنى الفعل دون حروفه. مذهب ابن جني هو ابن جني هو احد كبار ائمة النحو له كتاب اسمه عنده كتاب مشهور في النحو مخصص ولا هو مصنفات كثيرة يعني آابن جني وكذلك ابن عصفور وهو من - [00:51:51](#)

ايضا من من كبار ائمة النحو اندلسي فيما اذكر وله الممتع في الصرف ابن جني وابن عصفور ماذا يقولون؟ لهم مذهب وسط. لهم مذهب وسط. يقولون نحن لا نقول كابن هشام - [00:52:21](#)

ولا نقول كالكسائي. ابن هشام يقول لا يجوز مطلقا صح؟ والكسائي يقول يجوز مطلقا. ابن عصفور جني يقول نحن نتخذ مذهبنا وسطا. فنقول ننظر في هذا الاسم الذي قبل الفاء. لا يخلو من حالين - [00:52:41](#)

ان كانت فيه حروف الفعل فيجوز ان ينصب الفعل مضارع بعد الفاء. موافقة للكسر وان كان الاسم الذي قبل الفاء ليس فيه حروف الفعل فهنا نحن نتفق مع مع ابن هشام ولا يجوز ان ينصب الفعل المضارع. فمثلا الان نزالي - [00:53:01](#)



مزالي هل فيها حروف الفعل؟ فيها حروف الفعل. فيها فيها من نزل النون والزاي اذا مادة الفعل موجودة. فوجود مادة الفعل قريبا وشبهها بماذا؟ بالفعل وبالتالي يجوز ان بالفعل المضارع بعد الفاء. واما في مثل وكذلك دراكي. دراكي ما معناه؟ يعني ادرك دراكي زيدا يعني - [00:53:31](#)

ادرك زيدا ففيها مادة الفعل ولا لا؟ فيها مادة الفعل درك او ادرك الدال والراء والكاف. فيجوز. اما اذا كان ليس فيه حروف الفعل مثل سهومة صه معناه اسكت. ومه يعني اكف فسه معناه اسكت هل فيها سكتة؟ هل فيها - [00:54:01](#)

السين والكاف والتاء ليس فيها مادة الفعل. فلا يجوز ان ينصب الفعل المضارع. وهذا مذهب كما ترون يعني جمع بين القولين اشترطت في الطلب ان يكون الفعل بالفعل احترازا من نحو قولك نزالي فنكرمك وصه فنحدثك خلافا كسائي فنحدثك خلافا الكسائي في - [00:54:21](#)

في ذلك مطلقا ولا بن جني وابن عصفور في اجازته بعد نزال ودراكي ونحوهما مما فيه لفظ الفعل. دون سهومة هذا لا يجوز. ونحوهما مما فيه معنى الفعل دون حروفه. هو فيه معنى فعل ولكن ليس فيه رفع. وقد صرحت بهذه المسألة في المقدمة يعني في المتن في باب في باب - [00:54:51](#)

باسم الفعل المسألة الرابعة والاخيرة ونختم بها قصيرة جدا بعد واو المعية. واو المعية يعني التي بمعنى مع التي بمعنى مع اذا كانت مسبوقة بما قدمنا ذكره ماذا قدمنا ذكره - [00:55:11](#)

احسنت اما نفي محض او طلب والطلب كم نوع؟ ثمانية. كل الكلام الذي قلناه في يا شباب كل الكلام الذي قلناه في فاء السببية ينسحب على واو المعية. واو المعية هي - [00:55:31](#)

واو بمعنى كلمة مع. لذلك تسمى بواو المعية. مثال ذلك قوله تعالى ولما يعلم الله الذين تجاهدوا منكم ويعلم الصابرين. اين الشاهد؟ اين؟ ويعلموا الواو او المعية تمام بمعنى مع يعني مع علمه بالصابرين - [00:55:51](#)

وهنا سبق بنوع من احد الاثنين. سبق بماذا؟ بنفي ام بطلب؟ بنفي. اين النفي؟ لما لما هنا في وهو نفي محض. لان لما هنا بمعنى لم طيب اذا نقول الواو والمعية يعلم فعل مضارع منصف - [00:56:21](#)

وراء وجوبا او منصوب بالواو وعلى النصب هي الفتحة والفاعل ضمير وستة وتقديره هو والصابرين مفعول به. وقوله تعالى سلام يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا. الواو هذه واو ماذا؟ المعية. اذا اذا وضعنا - [00:56:41](#)

كيف تعرف انها واو المعية؟ انك لو نزعت الواو في غير القرآن ووضعت معه يستقيم المعنى. لان المعنى هؤلاء يقولون يا ليتنا نرد الى الدنيا ايوه مع عدم مع عدم تكذيبنا لايات الله. هم يتمنون ان يردوا لكن مع عدم التكذيب - [00:57:01](#)

لا يتمنون ان يردوا مع التكذيب. لا يتمنون ان يردوا الى الدنيا مع عدم تكذيبهم. يا ليتنا نرد ولا نكذب الواو والمعية لا نافية لا محل لها من اعراب. نكذب فعل مضارع منصوب المظمر وجوبا وعلامة نصبه الفتحة. او بالواو - [00:57:21](#)

فاعل ضمير مستتة تقديره نحن واعراب الباقي ان شاء الله واضح. وهنا سبق بنوع من انواع الطلب ما هو اني اين هذا التمني؟ ليتنا. في قراءة حمزة وابن عامر وحفص هؤلاء الثلاثة يقرأون هكذا ولا نكذب - [00:57:41](#)

هذه قراءتنا ايضا في المصحف. وهناك قراءة متواترة سبعية ايضا ولا نكذب. ويكون لها توجيه. وقال الشاعر الم اكو جاركم ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء. يتساءل هذا الشاعر وهو الحطيئة المعروف بالهجاء - [00:58:01](#)

وكان معاصرا لعمر بن الخطاب وله قصة معروفة مع عمر. سجنه عمر. سجنه عمر لانه كان اه يشتم المسلمين ويقع في اعراض المسلمين فسجنه عمر. فقال ابياتا يستعطف فيها عمر لانه كان يسترزق بالشعر. فكان - [00:58:21](#)

يأتي مثلا شخص يعطيه مالا كي يسب فلانا. فكانت مهنته الشعر فلما كي يأكل منها ويطعم اولاده اما سجن يعني اه ضاق اولاده ذرعا ولم يعد لهم معيل. فلما كان في السجن كتب - [00:58:41](#)

منها يقول استرحم فيها عمر يقول ماذا تقول لافراخ بندي مرق لافراخ ماذا تقول لافراخ بندي مرق زغب الحواصل لا ماء ولا ولا مطر. القيت كاسبهم في قعر مظلمتك - [00:59:01](#)

فاغفر عليك سلام الله يا عمر. فاغفر عليك سلام الله يا عمر. فاخرجه عمر وقال له تعاهدني الا تشتم المسلمين ثم اخرجه وله قصص كثيرة مع عمر ومع غير عمر. المهم الحطيئة هذا يقول يخاطب آآ او يعني يهجو به الزبرقان ابن بدر - [00:59:21](#) ويمدح ال بغيض ابن شماس فيقول الم اكو جاركم؟ يعني الست كنت جارا لكم في يوم ما؟ ويكون بيني وبينكم المودة والاءاء الجار يعني نازل في جواركم الاءاء يعني اخيته اذا اتخذته اخا. معنى البيت واضح. طيب الشاهد - [00:59:41](#) اين هو في البيت؟ ويكون يعني مع كون الاءاء بيني وبينكم. والواو والمعية يكون فعل المغمار وجوبا او منصوب بالواو على مذهب الكوفيين. وقد سبق هنا بنوع من انواع الطلب ما هو - [01:00:01](#)

الاستفهام الاستفهام. نعم. ننظر ابن هشام ماذا يقول؟ يقول استفهام عفو في المحيي الدين عبد الحميد في الحاشية قال قال انه واقع في جواب الاستفهام. وليس في جواب النفي طيب اه وقال اخر لا تنهى عن خلق وتأتي مثله. عار عليك اذا فعلت عظيم - [01:00:21](#)

هذا البيت لابي الاسود الدؤلي الذي يقال انه وضع هذا العلم الذي تدرسه نحن الان. وهو علم النحو وهو كوفي من تلاميذ علي بن ابو طالب رضي الله عنه وله قصة معروفة مع علي مشهورة في كتب التراجم وكتب النحو المعروفة ذكرناها في اول درس - [01:00:51](#) تحفة وغيرها عندما كان مع ابنته فلحنت فقام الى علي وقال له ان ابنتي قالت هكذا وبدأ اللحن ينتشر فامر علي بان يضع كتابا النحو ومن حينها بدأ التصنيف في علم النحو هكذا يقال هكذا يقال وهو من اصحاب امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه واحد عمال - [01:01:11](#)

وشيئته. وبعض الناس ينسب هذا البيت للمتوكل الكناني. وقد استشهد به جماعة. وهذه مقطوعة شعرية جميلة جدا يقول فيها ابو الاسد الدوالي يا ايها الرجل المعلم غيره. موضوع هذه الابيات ذم الرجل - [01:01:31](#) الذي يأمر الناس بشيء ولا يفعله وينهى الناس عن شيء ويقع فيه. والله المستعان يعني لا احد يسلم من هذا لكن الانسان يجاهد نفسه. الكول عزيز ان يكون الانسان كاملا هذا - [01:01:51](#)

يقول هنا يا ايها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليم تصف الدواء لذي السقام وضدنا كيما يصح به وانت سقيم. يعني تصف للناس العلاج وانت نفسك ماذا؟ مريض. ابدأ بنفسك فانها عن غيها فاذا انتهت عنه فانت حكيم. فهناك - [01:02:11](#) يسمع ما تقول ويشتفى بالقول منك وينفع التعليم. يعني حينئذ اذا كنت تطبق الكلام الذي تقوله انت سينفع كلامك وسيطبق الناس من تقول ثم قال هذا البيت الشهير جدا لا تنهى عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم. لا تنهى - [01:02:41](#) جازم ومجزوم وعلامة جزمه ماذا؟ حذف حرف العلة. والفاعل مس تقديره انت عن خلق جار مجرور متعلق والواو واو المعية فيصبح المعنى لا تنهى عن خلق مع اتيانك بمثله نعم. والواو المعنية تأتي فعل مضارع منصوب بالمضمار وجوبا او منصوب بالواو. وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ظمير مستتر تقديره - [01:03:01](#)

انت مثله مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ومضاف والهاء مضاف اليه. وقد سبق هنا سبقت الواو بنوع من انواع الطلب الثمانية ما هو النهي نعم. في اللغة قال استقام هو استقام فتح السين المرض فعله سقي - [01:03:31](#) فاوثقوا ماء والسقيم هو المريض. والضنى هو المرض الذي كلما ظن برؤه عاد. والغى ضد الرشد. والعار كل شيء يلزمك بسببه عيب. معنى البيت واضح. نختم وتقول لا تأكل السمك وتشرب وتشرب وتشرب اللبن - [01:03:51](#) يجوز الثلاثة لا تأكلوا السمك وتشربوا وتشرب وتشرب اللبن فتنصب تشرب ان قصدت النهي عن الجمع بينهما. وتجزم ان قصدت هي عن كل واحد منهما اي لا تأكل السمكة ولا تشرب اللبن. وترفع ان نهيت عن الاول وابحت الثاني اي لا تأكل السمك - [01:04:11](#) ولا تشعر باللبن هذه المسألة من اجمل المسائل التي تمر بنا في هذا الدرس اليوم وعيبتها انها جاءت في اخر الدرس. هذا عيبها الوحيد انها جاءت في نهاية الدرس واعرف انكم قد يعني وصلتكم الى الذروة لكن استحووا هذه مسألة لطيفة جدا وليست معقدة وسهلة -

[01:04:41](#)

وهي تدل على جمال وسعة وعبقرية اللغة العربية. اولاً هذه الجملة لا تأكل السمك وتشرب اللبن. هذه جملة قديمة وهي مجرد مثال

يقولون ليس لها حظ من الصحة من حيث - 01:05:01

الطب يعني طبيا يقولون لا يظر الجمع بين السمك واللبن. طيب هذا شي يرجع فيه للأطباء. لكن هكذا سمعت ان الاطباء يقولون ان هذا ليس بضار. وانما هو مجرد مثال كان يذكره النحويون على هذه المسألة. ثم تسرب من كتب - 01:05:21

نحو الى العوام فانتشر بينهم فظنوه قاعدة صحيحة. لذلك الى الان الى هذا الزمن انظر هذا المثال مئات السنين من مئات السنين والى الان كثير من العامة لا يجمع لا يجمع بين السمك واللبن - 01:05:41

وانا منهم لا لا استسيغه يعني حتى لو كان ابوه حتى لو كان مفيدا مستحيل يعني يعني عندنا طقوس معينة في السمك لابد ان يكون قبل غروب الشمس يكون في النهار بعد غروب الشمس لا نأكله. بالنسبة لنا نحن يعني - 01:06:01 البيت هكذا طيب ولا نجمع بينه وبين اللبن ومشتقاته اللبن والروب والحليب الى اخره مستحيل ان يجمع سواء كان كل منهما على حدة كما سنعرف الان له اكثر من صورة له ثلاث صور. سواء كان يعني يعني ان تشرب ثم تأكل. او ان يكون - 01:06:21 كلاهما في في لقمة واحدة كلاهما محظور يعني طيب البيت المثال هذا لا تأكل السمك وتشرب ويجوز وتشرب. معناه سهل. لا تأكل هذه واضحة ليس فيها الا وجه واحد. لا تأكل جاز - 01:06:41

نهى عن الاكل. لا تأكلوا السمك. اذا قلت وتشربوا اللبن اذا رفعت فيصبح المعنى انه لك ان تشرب اللبن. وانما انا نهاك عن شيء واحد وهو اكل السمك. اما مشروب اللبن فجاز لا بأس به لك ذلك. هذا اذا قلت ماذا؟ بالرفع وتشربه. الوجه الثاني - 01:07:01 لا تأكل السمك وتشرب بالنصب. فتكون هذه الواو او المعية. وتشرب فعل مضارع منصوب بان مضمار وجوب فيصبح المعنى لا تأكل السمك مع شربك اللبن. يعني لا تجمع ايش؟ لا تجمع بينهما لا تخلط - 01:07:31

بينهما يعني في طعام واحد في لقمة واحدة. لان الواو والمعية يعني ان يكون السمك مع اللبن هذا اذا قلت وتشربان. الثالث والاخير اذا قلت لا تأكل السمك وتشرب اللبن فيكون - 01:07:51 تشرب الواو واو عطف وتشرب معطوف على تأكل والمعطوف على المجزوم مجزوم فيأخذ حكمه اعرابا اعلن فيكون المعنى ينهاك عن شئين. لا تأكل السمك. وايضا لا تشرب اللبن فهو ينهاك عن هذا على حدة وينهاك عن هذا على حدة. انت منهي عن شئين. واضح؟ حتى لو كانت - 01:08:11

استقلا هذا مستقل وهذا مستقل. واضح المعاني الثلاثة؟ وهناك حديث لكن لا يحضرني الان حديث ذكره ابن حجر في بلوغ اه يجوز فيه هذه الواجه الثلاثة بنفس المعنى. بنفس المعنى وحتى ان تستطيع ان تخترع مثالا لهذا الشيء - 01:08:41 انظروا الامر هشام ماذا يقول وتقول لا تأكلي لا لا جازم وتأكلي فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه سكون مقدر منعا ظهوره اشتغال هل بحركة التقاء الساكنين. اذا حركة التقاء الساكنة. والفاعل انت والسمكة مفعول. والواو على حسب الاعراب الذي بعده -

01:09:01

قد تحتل تكون معية تحتل ان تكون عاطفة. فتنصب وتشرب ان قصدت النهي عن الجمع بينهما. وتجزم ان قصدت النهي عن كل وقت احد منهما اي لا تأكل السمك ولا تشرب اللبن. وترفع ان نهيت عن الاول وابحت الثاني اي لا تأكل السمك ولك شرب اللبن -

01:09:21

نعم واضح؟ نعم؟ اي واو؟ وتشرب الله اعلم انها استثنائية. نعم. ثم نقف على هذا بهذا نكون قطعنا ما شاء الله الحمد لله. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:09:41